

12 - العزيز | سلسلة هنيئاً لمن عرف ربه | | د. خالد

أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة - 00:00:01

مرحبا بكم في اسم جديد من الاسماء الحسنی اسم اليوم هو اسم من اسماء الجلال وهو آ اسم عظيم تكرر في القرآن كثيرا ينشده كل الناس ويحتاج اليه كل الناس - 00:00:14

اسم اليوم هو اسم العزيز هنتكلم النهاردة عن العزة وهنتكلم عن اضلاع العزة الثلاثة وهنتكلم عن معنى العزيز وهنتكلم عن العمل واحصاء هذا الاسم ان احصاها دخل الجنة كيف نحصي - 00:00:36

هذا الاسم كيف نحصي اسم الله العزيز كيف نعمل به؟ كيف يتحول في حياتنا الى واقع اول حاجة اضلاع العزة الثلاثة. العزة الذي له العزة له ثلاث حاجات. اول حاجة عزة القوة - 00:00:56

والامر الثاني عزة الامتناع يعني ايه عزة الامتناع اي لا ينال احد منه شيئا وهو لا يحتاج الى احد ولا يبلغ العباد ضره فيضرونه ولا نفعه فينفعونه يبقى عزة القوة وعزة الانتماء وعزة الغلبة - 00:01:15

والقهر الذي قهر جميع الخلق ودانت له الخلائق جميعا اسم العزيز ده جه في القرآن اربعة وستين مرة تقريبا. وجاء بصيغة التنكير انه عزيز حكيم عزيز جه اربعة وعشرين مرة - 00:01:36

وهو الاسم الذي كلم الله به موسى عليه السلام اول ما كلمه. يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم الاسم ده آ يكتسب اهمية النهاردة لان الناس بتحاول تكتسب هذه العزة - 00:01:54

منين؟ من السلطة من المال من الشهرة ولا يكتسبونها من مصدر العزة الوحيد وهو الله سبحانه وتعالى. وبالتالي احنا محتاجين نفهم قدر العزيز عشان نستمد العزة التي نشدها من العزيز. افردوا امم ومجتمعات ودول - 00:02:10

ايه معنى العزيز معنى العزيز ليه تلت معاني اساسية قالوا الندرة العزيز هو النادر. يقول لك ده يعني ايه عزيز ان انت تلاقي الامر ده دلوقتي. يعني آ نادر وقدره عظيم - 00:02:35

والحقيقة الامام الغزالي كان له كلمة جميلة بيقول ان ايه لازم يكون آ يقل وجوده وتشتد الحاجة اليه ويصعب الوصول اليه. ثلاث حاجات. يبقى نادر الناس كلها محتاجاه وصعب ان الناس توصل له - 00:02:57

ولا يصلون اليه بسهولة. يعني في حاجات ممكن تبقى قليلة بس الناس مش محتاجاها آ في حاجات ممكن تبقى عظيمة جدا لكن الناس ما تنتفعش بها وفيقكم من شيء يعظم خطره ويكثر نفعه - 00:03:15

ولا يوجد له نظير لكن اذا لم يصعب الوصول اليه لم يسمى عزيزا. زي ايه؟ الشمس موجودة كل يوم بتطلع الصبح في الشروق لا نظير لها والحاجة اليها لو الشمس ما طلعتش هنموت كلنا - 00:03:36

لكن لا توصف بالعزة لانه لا لا يصعب الوصول اليها والى مشاهدتها. يبقى ثلاث حاجات يقل وجوده تشتد الحاجة اليه يصعب والوصول اليه. اجتماع الثلاث حاجات دي لازم شرط لنصف هذا الانسان - 00:03:51

او نصف آ الوصف بالعزة ما ينفعش دلوقتي واحد نجد ان هو ايه آ واحد يقول لك فلان ده عزيز ما فيش حاجة اسمها فلان عزيز

ليس هناك عزيز الا الله سبحانه وتعالى - 00:04:10

وهو سبحانه وتعالى العزيز المطلق الحق الذي لا يوازيه في هذا الاسم غيره يبقى الندرة دي اول معنى. المعنى الثاني القوة والغلبة وعزني في الخطاب يعني غلبني والعزيز معناه الذي لا ينال ولا يغالب - 00:04:26

كانوا دائما يقولوا في المثل ايه من عز بس يعني ايه من عز بز؟ من عز اي من غلب من قهر بزة يعني اخذ المتاع واخذ الغنائم ومعنى ان الله سبحانه لا يغالب - 00:04:49

ده احسن من معنى لا يغلب لان لا يغلب ده ممكن ايه اه لا يغالب يعني لا يتصور ان حد يغلبه زيي لا يقاتل ما فيش حد يقدر يفكر ان هو يقاتله - 00:05:06

لا يغالب ما حدش يجرؤ ولا يفكر ان هو يغالب الله سبحانه وتعالى ولهذا الحقيقة القوة دي والغلبة دي والقهر الذي يناله الانسان اذا استمد هذا الامر من العزيز يستطيع ان يقاوم به كل شيء - 00:05:19

وعشان كده سيدنا عثمان بن ابي العاص اما راح للنبي صلى الله عليه وسلم عنده مرض ووجع هو بيقول كاد ان يهلكني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ضع يمينك على المكان الذي تشتكي منه فامسح بها سبع مرات وقل اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما -

00:05:45

اجد في كل مسحة اعوذ بعزة الله يعني بقوته بغلبته التي تقهر المرض مهما كان قال ففعلت ذلك فاذهب الله ما كان بي فلم ازل امر بها اهلي وغيرهم خلاص اتعلم الدرس النبي صلى الله عليه وسلم يضع ويثق ويوقن بهذا الدعاء اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما

اجد. واجي على رجلك تقوم حاطط ايدك كده على رجلك وتمسح - 00:06:05

سبع مرات تقول اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد. اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد. اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد.

سبع مرات موقنا - 00:06:34

ان عزة الله تقهر كل مرض هذه القوة وهذه الغلبة الالهية تقابل الضعف البشري. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له - 00:06:44

ويشلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب. امان قوة الله سبحانه وتعالى انتم ما تقدروش تخلقوا دبابة مش بس ما تخلقوش دبابة ده دبابة دي لو خدت منك حاجة وطارت بعيد استحالة تعرف تجيبها - 00:07:04

عشان كده ربنا قال ايه في بعد هذه الاية؟ ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز وقع الذباب على ابي جعفر المنصور يوما فذبه عنه. قعد يطير الدبان من عليه لحد ما ما اتخنق منه - 00:07:21

فدخل عليه جعفر بن محمد قال له المنصور يا ابا عبد الله لما خلق الله الذباب فقال جعفر ليذل به الجبابة شوف سبحان الله الدبابة دي تقرف واحد ما يعرفش ينام طول الليل ما يعرفش يقعد على بعضه. اه. دلالة على ايه؟ على عزة الله - 00:07:36

قدرته على ضعف الانسان و عجزه المعنى التالت في العزيز المعز العزيز هو المعز المعز تعز من تشاء وتذل من تشاء من كان يريد العزة فله العزة جميعا ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين - 00:07:58

في التفسير من كان يريد العزة فليتعزز بطاعة الله تعالى الاسلام هو مصدر العزة الاسلام هو مصدر العزة من اخذ به عزا ومن تخلص عن الاسلام ذل ولو كان اعز الناس - 00:08:19

عشان كده الحقيقة بيقولوا ايه سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو داخل يفتح بيت المقدس وضع قاعدة عليه ثياب مرقعة ماشي كان حز سيدنا عمر او قدره ان هو ماشي كان ببديل على الدابة او على البغلة يركب هو شوية الغلام بتاعه يركب شوية هم

الأتنين يمشوا ويسيبوا البغلة تستريح شوية - 00:08:42

وقدر ربنا سبحانه وتعالى انه يدخل بيت المقدس وهو كان دوره ان سيدنا عمر هو اللي ماشي والغلام بتاعه هو اللي راكب وعليه

ثياب مرقعة يمر في هذا الوضع بمخاضة بركة من الماء - 00:09:11

الوسخ فماذا يفعل؟ الغلام قال له يا امير المؤمنين انت داخل دلوقتي تستلم مفاتيح بيت المقدس انزل امشي وتركب انت لكي لا

تصاب ثيابك بهذا الماء القذر فقال له عمر بن الخطاب انا قوم اعزنا الله بالاسلام - 00:09:28

فلن نطلب العزة في غيرهم وفي رواية فان ابتغيها العزة في غيره اذلنا الله قاعدة قاعدة يطلقها سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو تبص حوالينها في العالم الاسلامي - 00:09:50

تجد انه ما تخلت الامة عن دينها الا وذلت وما تمسكت بنبيها الا وعزت دي قاعدة بنسبها حديث ايه ده؟ بنسبها حديث موقوف من انواع الاحاديث الحديث المرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم والحديث الموقوف على الصحابي والحديث المقطوع الذي قاله التابعي. هذا من الاحاديث الموقوفة - 00:10:02

اللي هي عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ هذه من السنة القولية لسيدنا عمر ابن الخطاب للصحابة وهو الفاروق الذي فرق باب به الله سبحانه وتعالى بين الحق والباطل - 00:10:21

يبقى لا عزيز لمن خالف امره لا عزيز عنده ان خالف احد امره ولو كان خير الخلق النبي صلى الله عليه وسلم ربنا بيقول له ايه ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين - 00:10:35

لو غير فيما اوحينا اليه. لو بدل لقطعنا لذبحناه وما منكم من احد عنه حاجزين لن ينفعه احد منكم. سبحان الله! الكلام ده موجه لمين ده موجه للنبي صلى الله عليه وسلم امال لنا احنا يبقى ايه؟ اذا كان هذا خير الخلق عند الله سبحانه وتعالى - 00:10:56

هذا هو شامة الرسل. اه عشان كده العزة فيمن تعزز بكلام الله وحكمه آا ايه الحياة العملية؟ لما نقول هنا الاحصاء باسم الله العزيز. اربع حاجات او ما نقول فادعوه بها عبادة وعملا. لان احنا بنتكلم على الاسماء الحسنى مش مجرد كلام. مش اغاني بتتقال -

00:11:16

عن الاسماء الحسنى انما هي اعمال طب ما هي الاعمال اما نتكلم هنقول انه في اربع او خمس اعمال اساسية هي توصيات عملية باسم الله العزيز اول حاجة توحيد التوكل - 00:11:41

يعني ايه لا نتوكل لا نتعلق لا نعتمد لا نثق الا بالله وحده. عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه الغلام المعلم الذي تلقى من فم النبي صلى الله عليه وسلم ستين سورة حفظها منه - 00:12:03

كما يقول اذا كان على احدكم امام يخاف تغطرسه او ظلمه فليقل واحد خايف من واحد جبار او ظالم اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان ابن فلان واحزابه من خلائقك ان يفرط علي احد منهم او يطغى عز جارك وجل - 00:12:21

ثناؤك ولا اله الا انت شوفوا الكلام كن لي جارا يعني احمني دافع عني عز جارك وجل ثناؤك يبقى لا تحتمي الا بالله سبحانه وتعالى لاء تتوكل الا على الله سبحانه وتعالى - 00:12:43

الامر الثاني التوصية الثانية كمال التنزيه تنزه الله سبحانه وتعالى عما لا يليق به عن كل سوء عن كل شر عن كل نقص عن كل عجز ابن القيم بيقول ايه؟ اسمه العزيز الذي له العزة التامة. ومن تمام عزته - 00:13:09

براءته عن كل سوء وشر وعيب فان ذلك ينافي العزة التامة. يبقى تعالى الله سبحانه وتعالى عن اي شر. بيعمل معنا كده ليه المسلمين بيحصل فيهم كده ليه فلان ده بيصيبه المرض ده ليه - 00:13:26

فلان ده فقير بهذه الصورة ليه اه الله سبحانه وتعالى له حكمة بالغة تعالى عن ان يلحق بنا الشر انما يريد به لنا الخير الخير في الدنيا قبل الاخرة الانسان - 00:13:46

يجب ان يرفع شعارا وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. كم من مال ابغى صاحبه وساقه الى النار وكم من فقر ساق صاحبه الى الجنة. مش ده مش ترغيب في الفقر. انما سعي الى تغيير هذا الفقر. فاذا سعى الانسان وبذل وتوكل واخذ - 00:14:02

بالاسباب وادى ما عليه ثم لم يجد بابا لان فينا فليعلم ان الله قدر له ذلك وقد يكون الخير في هذا يبقى كما قال الشيخ الشعراوي كان بيقول ايه؟ كان بيقول انه - 00:14:25

الجوارح تعمل والقلوب تتوكل يعني نعمل في الاستزادة من الرزق لكن نتوكل على الله سبحانه وتعالى ونرضى ونسلم لما اراد الله

سبحانه وتعالى به كمال التنزيه تالت توصية عملية تصريف القلوب - 00:14:40

الانسان يتأمل في ان العزيز يستطيع ان يصرف قلبه المخلوق بتصرف في الظاهر اما الخالق فيتصرف في الباطن في القلوب اذا

عرف العبد عز سيده يعلم انه مدبر مقهور ناصيته بيد الله - 00:14:56

لا عصمة لهذا العبد الا بعصمة الله ولا توفيق له الا بمعونته. فهو دليل حقير في قبضة عزيز زين حميد كما قال ابن القيم يبقى الانسان

يعرف انه قلبه في يد الله سبحانه وتعالى - 00:15:29

هو الذي يستطيع ان يعصمه من الزيغ يعصمه من الضلال يعصمه من ان يفتن في زمن الغربة اه عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم

كان بيدعي ربنا سبحانه وتعالى - 00:15:45

دعاء عجيب يقول اعوذ بعزتك انت الذي لا اله الا انت ان تضلني اعوذ بعزتك انت الذي لا اله الا انت ان تضلني

انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون - 00:15:59

يبقى يستعيز بربنا سبحانه وتعالى بعزة الله من ان يضل ويغويه. الامر الرابع تبص العملية الرابعة العزة عند المؤمن من الله من كان

يريد العزة فله العزة جميعا ولله العزة ولرسوله - 00:16:18

وللمؤمنين يبقى الانسان عليه ان يثق ان العزة بالله سبحانه وتعالى. ابراهيم الخواص كان له كلمة جميلة يقول ايه على قدر اعزاز

المرء لامر الله يلبسه الله من عزه ويقيم له العز في قلوب المؤمنين. يبقى انت بتعظم امر ربنا بتعز امر ربنا سبحانه وتعالى. بتقدم امر

ربنا سبحانه وتعالى على غيره - 00:16:37

ربنا سبحانه وتعالى يلبسك من عزه ويجعلك عزيزا عند الناس والعكس اذا انت لم ترفع امر الله ولم تقدمه اذلك الله والبسك ثوب

الذل وجعلك ذليلا بين خلقه خامس حاجة - 00:17:01

خامس توصية عملية والاخيرة من عرف اسم الله العزيز واحصاه وعمل به تواضع للمؤمنين اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين.

قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا - 00:17:21

ازاي وما تواضع احد لله الا رفعه. اه فمن اسباب العزة؟ اه بالايه؟ العفو ما ازداد عبد ما زاد الله عبدا بعفو الا عزة اسباب العزة ايه؟

العفو من اسباب العزة التواضع - 00:17:39

فمن عفا عن غريمه مع قدرته على الانتقام منه عظمت مكانته في القلوب في الدنيا وعظم ثوابه عند الله في الآخرة. يبقى احنا

عايزين نكتسب هذه العزة نكتسبها من العطف - 00:17:59

ومن التواضع للمؤمنين هذا هو اسم الله العزيز ندعوا به اللهم انا نسألك باسمك العزيز اللهم اعزنا بطاعتك ولا تذلنا بمعاصيك اللهم

انقلنا من ذل المعصية الى عز الطاعة اسألك باسمك العزيز يا من لا يغلبه شيء - 00:18:18

اعز الاسلام وانصر المسلمين واذل الشرك والمشركين ولا تجعل لاحد منهم سلطانا على عبادك الموحدين اسألك باسمك العزيز اللهم

ارزقنا عزة المؤمن في غير كبر وغلبة الحق من غيربغي - 00:18:40

نسألك باسمك العزيز كما جعلت العزة للمؤمنين على المنافقين فاجعل العزة للمصلحين من عبادك وانزل الذلة على الجائرين

والمتجبرين انك ولي ذلك والقادر عليه نلتقي معكم في حلقة مقبلة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:58